

**Enhancing Operational Land Border Security Cooperation
in the Sahelo-Saharan Region
4-5 September 2013
Tripoli, Libya**

**Libyan Integrated Border Management Program:
Air, Land and Sea**

Delivered by:

**Libya Inter-Ministerial Committee On Integrated
Border Management**

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي علم بالقلم

صدق الله العظيم

البرنامج الليبي للإدارة المتكاملة للحدود

Libyan Integrated Border Management Program Air, Land and Sea

Inter-Ministerial Committee On Integrated Border Management



المقدمة:

- لا شك في ان امن واستقرار وسيادة ليبيا مرهون بالدرجة الاولى على قدرة الدولة الليبية على استعادة السيطرة على حدودها وتأمينها من التحديات الجمة التي تعانيها سوء على المستوى الداخلي من حيث التنظيم والتجهيز والتنسيق بين الجهات السيادية ذات العلاقة بأمن وإدارة الحدود، او على المستوى الخارجي من حيث مكافحة الاختراقات الحدودية المتزايدة برا وبحرا وجوا، فمن تهريب للمخدرات وحبوب الهلوسة والخمور الفاسدة، الى تهريب السلاح والوقود والسلع التموينية المدعومة، الى استفحال معضلة المهاجرين غير الشرعيين والجريمة المنظمة عبر الحدود الليبية.
- وتواجه ليبيا اليوم تحديات جمة لتأمين هذه البقعة الشاسعة من الصحراء الليبية حيث اختلفت الظروف عما كانت عليه سابقا بسبب انتشار السلاح ووقوعه في ايدي المهربين والمخربين مما يستدعي اعادة النظر في استراتيجيات وخطط تأمين الحدود واعادة دعم قوات الحدود وتجهيزها بافضل التقنيات لبسط نفودها وسيطرتها على كامل تراب الوطن.

- في إطار تفاقم التحديات التي تواجه تأمين الحدود اليوم، لا تستطيع اي وزارة في أي بلد ان تدعى أنها قادرة علي تأمين الحدود لوحدها, وان مسألة إدارة الحدود تقتضي التواصل والتنسيق الفعال بين العديد من الوكالات ذات العلاقة بأمن الحدود، وهو ما يصعب تحقيقه في الغالب وهو محل خلاف وجدال في كثير من الاحيان بسبب التداخل في الاختصاصات والمسؤوليات، لذلك تسعى العديد من الدول لتبني استراتيجية الادارة المتكاملة للحدود لغرض :-

1. التغلب على ظاهرة الجدل المتكرر نتيجة التخاصم على الاختصاصات.
2. تحديد التداخلات والتجاوزات مع احترام كل جهة واختصاصها.
3. المساعدة في الحد من الانشاقات بين قطاعات العمل المختلفة وتعزيز عملية اتخاذ القرار المشترك وضمان تماسك العمل المنفذ من قبل الوزارات المختلفة على المدى الطويل.
4. التخطيط الصحيح لتخصيص الموارد والاستخدام الأمثل لخبرات واختصاصات كل وزارة او وكالة لها علاقة بالحدود.

سياسات واستراتيجيات امن وادارة الحدود وفق المعايير الدولية

- ان بناء نظام امن حدود متكامل وفعال لا يمكن تحقيقه الا عبر وجود رؤية وطنية واضحة تحدد الاهداف المتواخاة من منظومة امن الحدود مع استراتيجية حكومية تضمن دمج وتوحيد المتطلبات ووسائل التمكين لكافة الجهات عبر تكامل السياسات، التنظيمات، التشريعات، برامج التدريب والتأهيل وكذلك التجهيزات.
- تشير مراكز الدراسات والبحوث الدولية المتخصصة بشؤون الحدود الى ان الحلول الجذرية لسيطرة الدول على حدودها تتجه صوب ما يصطلح عليه ببرنامج الادارة المتكاملة للحدود (IBM)، أي الاتجاه صوب توحيد كل الاجهزة والوكالات ذات العلاقة بأمن الحدود في كيان واحد مما يسهل من عملية الادارة والسيطرة والمناورة بالمعلومات بالاضافة لتوحيد برامج التدريب والدعم الفني واللوجستي والقضاء على الفساد الاداري والمالي.
- اوصت بعثة خبراء الاتحاد الاوربي في تقريرها (تقييم احتياجات الإدارة المتكاملة للحدود الليبية) على ان تأمين الحدود الليبية بفاعلية يتطلب النظر بجدية في اعادة هيكلة هذا القطاع الحيوي سوء من الناحية التنظيمية والتشريعية او من ناحية التجهيز والتدريب، مؤكداين على ان تبني ليبيا لمفهوم برنامج الادارة المتكاملة للحدود سيعزز امن الحدود ويفعل التنسيق والتعاون بين كافة الجهات ذات العلاقة بأمن الحدود.

الادارة المتكاملة الحدود (IBM)

- الادارة المتكاملة للحدود هي فكرة ومفهوم يبحث بالاساس في ضمان تنسيق وتكامل التعاون بين الاجهزة والادارات والوزارات ذات العلاقة بأمن وادارة الحدود وفقا للاختصاص وتحديد المسؤوليات، ويهدف في المجل الى دمج وتوحيد كافة الاجهزة والوكالات ذات العلاقة بأمن وادارة الحدود في كيان واحد وبما يعزز من عملية الادارة الفاعلة والسيطرة والمناورة بالمعلومات بالاضافة لتوحيد برامج التدريب والدعم الفني واللوجستي والقضاء على الفساد الاداري والمالي.
- الجهات والدوائر المختلفة المسؤولة عن ادارة الحدود هي حرس الحدود، شرطة الحدود، ادارة الجمارك، ادارة الجوازات وحدة التفتيش الصحي والبيطري والنباتي.
- مفهوم الادارة المتكاملة للحدود الوطنية الليبية يمكن الوصول اليه عبر تحسين التعاون والتكامل على ثلاثة مستويات وهي التعاون الداخلي بين الدوائر، التعاون المشترك بين الوكالات او الوزارات والتعاون الدولي.
- التكامل والاندماج بين هذه المستويات الثلاثة يمكن تحقيقه عبر حزمة شاملة من النشاطات والادوات التي تشمل اجراءات بخصوص الاطار القانوني والتنظيمي، الهياكل والادارة التنظيمية، الاجراءات، الكوادر البشرية والتدريب، الاتصال والتواصل، تقنية المعلومات، البنية التحتية والمعدات، والميزانية.

الادارة المتكاملة الحدود

- إن الحدود الليبية الآمنة والمستقرة هي شرط أساسي للأمن القومي الليبي وللتنمية الاقتصادية, ولها تأثير مباشر على الاستقرار الإقليمي والتعاون مع دول الجوار.
- إن امتداد الحدود البرية الليبية الواسعة والحدود الدولية البحرية يبرز جزء من مشكلة الإدارة المتكاملة للحدود التي تواجهها السلطات الليبية الوليدة.
- ان النقص الحاد في البنية التحتية الفعالة, الخبرات, الإطار القانوني الكافي, المعرفة الفنية والإستراتيجية الشاملة للإدارة المتكاملة للحدود, كل ذلك يتطلب الاستعانة بالخبرات الدولية لفهم كيفية المساعدة بأفضل الطرق لدعم التطلعات الليبية.

تعريف مفهوم الادارة المتكاملة للحدود

- يمكن تعريف مصطلح الإدارة المتكاملة للحدود على انه الجسم المنظم او الوكالة المنظمة والمشرقة على نشاطات الحدود المتنوعة، لمجابهة التحديات المشتركة والمتمثلة في تسهيل حركة العبور الشرعية للمواطنين والبضائع والمحافظة على حدود امنية وفقا للمتطلبات القانونية الوطنية.

الادارة المتكاملة للحدود = ادارة فعالة + نظام امن فعال

- الجهات السيادية المعنية بالادارة المتكاملة للحدود:
- وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة المالية، وزارة الخارجية، وزارة العدل، وزارة المواصلات، وزارة الصحة، وزارة الزراعة، وكالة المخابرات الليبية.

IBM Objectives

اهداف الادارة المتكاملة للحدود



- To impose state sovereignty on the political borders and enforce the rule of law.
- To facilitate legal trade and movement of people and goods across the borders of Libyan sovereign territory.
- To deter and deny illegal trade and movement of people and goods across the borders of Libyan sovereign territory, in either direction.
- Intrusion prevention and reduction of illegal immigration.
- Combat illegal fishing and smuggling of people and goods via the Libyan territorial waters.
- combat against organized crime and terrorist activities across the borders
- فرض سيادة الدولة على حدودها السياسية وفرض سيادة القانون.
- تسهيل حركة التجارة المشروعة وحركة مرور المسافرين المشروعة عبر المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية.
- ردع ومنع الاتجار غير المشروع او العبور الغير مشروع للناس والبضائع عبر حدود الاراضي الليبية.
- منع التسلل والحد من الهجرة غير الشرعية.
- مكافحة الصيد غير الشرعي وتهريب البشر او البضائع عبر المياه الاقليمية الليبية.
- مكافحة الجريمة المنظمة والانشطة الارهابية عبر الحدود.

IBM Means



- Border Monagement will be achieved *within a legal framework*
- Border management will be *accountable* and *under democratic oversight*
- Border Security operations will be *intelligence-led* (not Military-Led)
- Border Security operations will be carried out through coordination of multiple agencies by a *single point of command*
- Border Security operations will be conducted using a *common operational picture*

- امن الحدود سيتم تحقيقه وفق الاطار القانوني.
- امن الحدود سيخضع للمساءلة والرقابة الديمقراطية.
- عمليات امن الحدود ستكون ذات طابع قيادي استخباراتي وليس عسكري.
- عمليات أمن الحدود سيتم تنفيذها من خلال التنسيق بين الوكالات المتعددة ولكن عبر مركز قيادة وسيطرة رئيسي واحد.
- عمليات امن الحدود سيتم تطبيقها باستخدام مصطلح ادارة العمليات المشتركة (صورة الموقف العام).

البرنامج الوطني المتكامل لأمن وإدارة الحدود



- جاء قرار معالي السيد رئيس الوزراء رقم 216 لسنة 2013 ميلادية بشأن تشكيل "فريق عمل استراتيجية الحدود" كفريق دائم على مستوى الوزارات المعنية بأمن وإدارة الحدود، للدفع باستراتيجية الإدارة المتكاملة للحدود وفق ما تم الاتفاق عليه في توصيات ورشة العمل التي انعقدت من 25 الى 28 نوفمبر 2012 بين ليبيا ومنظمة الاتحاد الاوربي، وكذلك ليؤطر ويقنن اليات بحث التعاون بين الجهات الليبية ذات العلاقة والمنظمات الدولية وبما يضمن تواصل واستمرارية وتوثيق مخرجات البرامج والمشاريع التي يتم الاتفاق عليها بالخصوص.
- مهام فريق العمل وفقا للقرار:
 1. التنسيق بين الجهات ذات العلاقة لوضع استراتيجية وطنية متكاملة لأمن وإدارة الحدود.
 2. وضع خطة للتنفيذ ومتابعة تنفيذها مع الجهات ذات العلاقة.
 3. تنسيق الدعم الفني الدولي فيما يخص شؤون الحدود.

مهام فريق عمل الاستراتيجية الوطنية لإدارة الحدود

1. الاتفاق مع بعثة الاتحاد الأوروبي لدعم أمن الحدود الليبية EUBAM على الشروع في إطلاق ورقة بيضاء للبرنامج المتكامل لإدارة الحدود بحيث ستغطي الورقة الجوانب التالية:
 - التخطيط الاستراتيجي للإدارة المتكاملة للحدود.
 - الجوانب القانونية والتشريعية المحلية والدولية ذات العلاقة بالإدارة المتكاملة للحدود.
 - آلية دمج المؤسسات وبناء البنية الأساسية للهيكل التنظيمي للإدارة المتكاملة للحدود.
 - سياسة التجهيز بالمعدات والوسائل الفنية واللوجستية الخاصة بالإدارة المتكاملة للحدود.
 - تحليل المخاطر وإدراك التهديدات المشتركة للإدارة المتكاملة للحدود.
 - إجراءات إصدار التأشيرات وجوازات السفر وفق المعايير الدولية.
 - الإجراءات الجمركية وفقا للمعايير القياسية الدولية.
 - السياسة بشأن مراكز إيواء المهاجرين وحقوق الإنسان وفق المعايير الدولية.
 - السياسة بشأن الكوادر البشرية الخاصة بالإدارة المشتركة للحدود.
 - التدريب المشترك والمتخصص لكوادر الإدارة المشتركة للحدود.
 - العلاقات الدولية والإقليمية في مجال الإدارة المتكاملة للحدود.
- 2- تطبيق مشروع مصغر لخطة تأمين مطار طرابلس وفقا لمفهوم الإدارة المتكاملة للحدود.
- 3- تنفيذ مشروع BISON (شبكة العمليات المشتركة لأمن الحدود) وهو مشروع يبحث في بناء شبكة اتصالات مؤمنة يتم فيها الربط بين مركز العمليات الرئيسي وعدد من مراكز العمليات الفرعية الحدودية البرية والجوية والبحرية وفقا لمفهوم الإدارة المتكاملة للحدود.



الوسيلة الاولى:- الاطار القانوني

Means 1 – The Legal Framework

- Legislation required to:
 - Define overall responsibility for Border Security
 - Define roles and responsibilities of Border Security agencies
 - Define criminal law aspects of border incursions, including offences, sanctions and aspect of use of force etc
- التشريعات اللازمة :-
 - تحديد المسؤوليات الشاملة لامن الحدود.
 - تحديد أدوار ومسؤوليات الوكالات المختلفة ذات العلاقة بأمن الحدود.
 - تحديد جوانب القانون الجنائي من عمليات التسلل عبر الحدود، بما في ذلك الجرائم والعقوبات وحالات استخدام القوة وغيرها.



الوسيلة الثانية:- المساءلة

Means 2 – Accountability

- Border Security organisation and its operations must be open, transparent and accountable (within the bounds of necessary confidentiality of intelligence and operational sources and methods)
- Oversight must be independent, public and democratically accountable in itself
- عمليات امن الحدود يجب أن تكون مفتوحة وشفافة وخاضعة للمساءلة (ضمن حدود السرية اللازمة من حيث المعلومات الاستخباراتية والعملياتية ومصادر المعلومات).
- الرقابة يجب ان تكون مستقلة ومعرضة للمساءلة الشعبية والديمقراطية.



الوسيلة الثالثة:- القيادة الاستخباراتية Means 3 – Intelligence-led

- Border Security operations must be led by intelligence, acquired actively and passively from own sources and those of partner nations and agencies
- Actionable intelligence should be multiple source and corroborated
- Good intelligence predicates on good situational awareness – routine surveillance and detailed local knowledge must be ongoing
- عمليات أمن الحدود يجب ان تقاد مخبراتيا، بالاعتماد على المعلومات التي يتم الحصول عليها من المصادر الخاصة او من الشركاء الدوليين والوكالات.
- المعلومات الاستخباراتية يجب ان تكون متعددة المصادر وذات مصداقية.
- التوقعات الاستخباراتية الجيدة تُبنى على الوعي الجيد بالضرف الزماني والمكاني، عمليات الاستطلاع الروتيني ومتابعة تفاصيل الواقع المحلي يجب ان تستمر دون توقف.



Means 4 – Multiple Agencies, Single Command

الوسيلة الرابعة:- وكالات متعددة وقيادة موحدة

- Resources from various organisations combine to create Border Security
- Single operational command for ANTICIPATE, IDENTIFY, CATEGORISE and RESPOND allows coordinated, appropriate responses to incursions
- Command is operational, not organisational – i.e. owning agencies retain responsibility for establishment, training, etc
- موارد وكالات مختلفة تتضافر لخلق برنامج امن حدود شامل.
- قيادة عمليات موحدة للكشف والتعرف والتصنيف والاستجابة للاختراقات تسمح بتنسيق الاستجابة الملائمة.
- القيادة والسيطرة تكون عملياتيا وليس تنظيميا - أي ان الوكالات المختلفة مسؤولة عن عمليات التدريب والتجهيز... الخ.

Means 5 – Common Operational Picture



الوسيلة الخامسة:- صورة الموقف العام للعمليات

- Common operational picture generated from fusion of:
 - Intelligence - Sensors – Patrolling - Open source - Reporting (spot, action, after-action)
- Integrated command and control environment, through national and regional command centres and unit HQs, ensures all assets well-informed from identical knowledge base
- Consistent doctrine and appropriate response generated through common operational picture
- صورة الموقف العام للعمليات تولّد من دمج مصادر المعلومات المختلفة التالية:-
 - مصادر المعلومات الاستخباراتية - مصادر المعلومات المفتوحة - المجسات والمستشعرات - دوريات الاستطلاع- التقارير (الكشف، التدخل، ما بعد التدخل).
 - دمج نظم القيادة والسيطرة عبر مركز قيادة وسيطرة رئيسي، مراكز قيادة وسيطرة محلية مناطقية، مراكز عمليات الوحدات الميدانية، يضمن تطابق وصول المعلومات لجميع الوكالات ذات العلاقة.
 - التنظيم المنسق والاستجابة المناسبة تولّد وفقا لصورة الموقف العام المشترك للعمليات.

في اطار اعادة بناء المؤسسات الامنية والعسكرية وفقا لمفهوم الدولة الديمقراطية، فالامر يتطلب اعادة هيكلية قطاع الحدود بكافة فروعها واداراته وفقا لمفهوم الادارة المتكاملة للحدود، ولقد تبنت ليبيا هذا الخيار وشكلت فريق عمل من مختلف الوزارات والوكالات ذات العلاقة بأمن وادارة الحدود للعمل مع بعثة الاتحاد الاوربي لتطوير استراتيجية متكاملة لامن وادارة الحدود.